

التبيان في تفسير القرآن

(269) (14) سورة ابراهيم قال قتادة: هي مكة إلا آيتين: قوله " ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله إلى قولهم " إلى قولهم " وبئس القرار ". وقال مجاهد هي مكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ. وهي إثنان وخمسون آية في الكوفي، وأربع في المدنيين، وآية في البصري. بسم الله الرحمن الرحيم. (الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور * بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد (1) الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب الشديد) (2) ثلاث آيات في المدنيين آخر الأولى. قوله " إلى النور " وآيتان عند الباقيين. قرأ ابن عامر ونافع " الله الذي " بالرفع. الباقيون بالخفض. قال أبو علي: من قرأ بالجر جعله بدلا من الحميد، ولم يكن صفة، لأن الاسم وإن كان في الأصل مصدرا، والمصادر يوصف بها كما يوصف بأسماء الفاعلين، وكذلك كان هذا